

لهم يا قوم اتي مسافر الى الشام فلا طاقة لي بالعودة بعد
وفات جيسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فبكا
الناس على فراقه وقالوا ما اصعب فراق علينا يا بلال فقال لهم
يا قوم اعد شي من الزاد فزوده عثمان رضي الله عنه ثم رضي
اي قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى نفسه على القبر
وجعل يكي ويقول ليت اتي لم تلدني ولم ارافدك يا رسول
الله ثم ودع القبر وراح وخرج الى باب المدينة فخرج في ان
على ابي طالب رضي الله عنه وقال له يا بلال ما اصعب فراقك
علينا ولاي لا تنزل وادبا ولا تصعد جبلة الا اول ما نك رطبنا
من ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم
قال نعم يا بالحسي ثم ودعه وسار وجعل يكي
السيرة حتى دخل الشام وقت صلوة الظهر فتوضى وصلى
ركعتين وصعد المنارة واذن فلما قال الله ابي الله ابي
خرج الناس من كل ناحية ومكان يسمعون بصوته
ويكولون حتى فرغ من اذانه ونزل الى المسجد فدار به الناس
من كل جانب وكان وهم يقولون له يا غلام من اين اقبلت
قال من مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وانا بلال
ابن خزيمة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
ولاي سب حرجت من المدينة قال لم يكن لي طاقة
على القوم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت
بنفسي الى الشام فقالوا له يا بلال اقم عندنا وكن امامنا

ونعطيك

ونعطيك من اموالنا ما تحب فقال لهم يا قوم لا حاجة لي
في المال بل اؤثر فيكم ابتغاء وجه الله تعالى وكنت في
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فالتق الصلوة منهم
وكان قوته من كرمه بسير الى الجبل فيحطب خرمه فياكل
النصف ويتصدق بالنصف فقد عد على ذلك ثلاثة اشهر
فلما كان ذات ليلة وهو في المنام اذ راى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول ما اسرع ما نسيت ابا بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي
طالب والحسين والحسين وفاطمة الزهراء رضي الله
عنهم اجمعين فاستبه بلال فرغ من عوميا واقبل يكي
اصبح الصباح وسار الى المسجد وصلى بالناس صلوة الصبح
فلما فرغ من صلوته قال يا قوم اتي مؤدعكم ومساقر
عنكم الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني رايت
البارحة في منامي وقد قال عليه الصلوة والسلام من
راى في المنام فقد راى حقا لان الشيطان لا يمتلي في
واقي يا قوم راحل عنكم قال فبكا القوم بكاء شديدا
وقالوا يا بلال ما اصعب فراقك علينا فقد كما استأنسنا
بصوتك فقال يا قوم اعد شي من الزاد فاحضرو الاموال
التي بين يديه فقال لا حاجة لي بالمال بل ائتوني يا قراخي
من شعير قال فاقوه بذلك فاخذوها ثلاثة افراس
وودعهم وسار مجتذ في السيرة الى ان قرب من المدينة